

$$(-) \times (-) = (+)$$

بهذا المنظور ومن هذا الموقع تتجدر شرعية معاملة المتنبي لسيف التولة معاملة التعلق والاتحاد بما لا يتنافى ومنطق العشق المجرد، ولم يتجاف الشاعر لحظة عن هذا البوح رغم أنه كشف للباطن، وفي الكشف إثمار و«خيانة» :

إذا أردتُ كُـمِيتَ اللّونِ صافيةً
وجلدتها وجيبُ القلبِ مفقودُ
مالي أكتُمُ حباً قد برى جسدي
وتدعي حب سيف التولة الأُمم

هذا العشق الصوفي إن هو إلا اتحاد التكامل إلى الانصهار كما لو :

سيف التولة	المتنبي	
+	+	البعد الاجتماعي
+	-	البعد السياسي
-	+	البعد الأدبي
-	-	الحصيلة الفردية
		الحصيلة الثنائية

على هذا البناء نتبين كيف أن سلسلة علامات الإيجاب سواء تراكمت في علامة الجمع (+) أو تفاعلت في علامة الضرب (×) تظل إيجاباً، بينما تتجمع بصمات السلب فتنتج بالجمع سلبياً، ثم تتفاعل في علامة الضرب حصيلة السلب